

الباب الثاني الإطار النظري

١. الوسائل التعليمية

أ. تعريف وسائل التعليم

الوسائل هي أحد العوامل التي تدعم نجاح عملية التعلم بشكل جيد. من خلال الوسائل، يمكن للمعلم أن يشرح بسهولة أكثر ويقلل من الشرح الشفهي والمكتوب، كما يمكنه الإجابة على الأسئلة رغم محدودية الوقت والمكان.^{١٩} وفقاً لكويستاندي وسوجيتو (٢٠١١: ٩)، فإن الوسائل التعليمية هي أدوات تساعد في عملية التعليم والتعلم، وتعمل على توضيح معنى الرسالة المبلّغة، حتى تتحقق الأهداف التعليمية بشكل أفضل. وتعدّ الوسائل التعليمية وسيلة تُستخدم أو تُستثمر كي تتم العملية التعليمية بشكل جيّد، وتُقرّب الطريق أو تُيسّره نحو الأهداف التي تمّ التخطيط لها (ألوي، ٢٠١٧: ١٤٨). وتعدّ الوسائل التعليمية كلّ ما يمكنه أن ينقل الرسائل، ويثير أفكار المتعلّمين ومشاعرهم ورغباتهم، ممّا يدفع إلى تحقّق عملية التعلّم لدى الطلاب. وبشكل عام، فإنّ فائدة الوسائل التعليمية هي تسهيل التفاعل بين المعلم والطلاب، ممّا يجعل الأنشطة التعليمية أكثر فعالية وكفاءة، كما يجعل عملية التعلّم أكثر وضوحًا وجاذبية (فجرية، ٢٠١٥: ١١٠).^{٢٠} وفقاً لمحمد يونس ومحمد قاسم (١٩٩٦: ٤١)، الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم لتقديم المعلومات وعرض المادة بطريقة تسهل على الطلاب فهمها واستيعابها. بناءً على التعريفات السابقة، فإنّ الوسائل التعليمية هي أداة لنقل الرسالة من مرسل الرسالة (المعلم) إلى مستقبل الرسالة (الطلاب) في عملية التعليم والتعلم، بحيث يمكن للطلاب فهمها واستيعابها بسهولة.^{٢١}

¹⁹ Muhammad Arif Mustofa, "Analisis Penggunaan WhatsApp Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Industri 4.0," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 2 (2020): 333.

²⁰ Hanifah Nur Azizah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall," *Alsuniyat* 1, no. 1 (2020): 1–16.

²¹ Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 1.

ب. أنواع وسائل التعليم

تعددت أنواع وتقسيمات الوسائل التعليمية، ولكننا يمكن تجميع المتشابهة منها

في خصائص معينة في الأقسام التالية:

(١) الوسائل التعليمية البصرية

تعبير حاسة البصر من الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة وذلك عن طريق المشاهدة والإدراك، و من الوسائل التعليمية البصرية الرموز التصويرية، والنماذج، والمقاطع والعينات والخرائط، والصور، والأفلام الصامتة منها والثابتة والشرائح والشفافيات وتعبر الحواس منافذ المعرفة إلى عقل المتعلم حيث يرى ويسمع ويختبر باللمس أو الذوق أو الشم، وكلما قل عدد الحواس المستعملة تقل فاعلية التعلم، و من أشهر المعارض.

(٢) الوسائل التعليمية السمعية

تلك الوسائل التي تعمل على توفير المعرفة للطلاب عن طريق تفعيل واستخدام حاسة السمع لديهم.

(٣) الوسائل السمعية والبصرية

يشهد عصرنا الحالي ثورة معرفية تكون لوجية متطورة بشكل كبير إلى حد يعجز معه الإنسان على متابعة ما يصدر من معلومات أو اكتشافات تظهر في كل يوم، وهذه الثورة تفتح للإنسان آفاقا جديدة تزداد اتساعا وعمقا كلما زادت التكنو لوجيا تطورا وتقدما.^{٢٢}

(٤) وسائل التعليم عبر تطبيقات الأندرويد

مع تطوّر التكنولوجيا الرقمية، ظهر في الوقت الحاضر نوع من وسائل التعليم يتميّز بالتفاعلية والمرونة، وهو الوسائل التعليمية المعتمدة على تطبيقات الأندرويد. وتُعدّ هذه التطبيقات من الوسائل التفاعلية الحديثة التي تجمع بين العناصر البصرية والسمعية والسمعية البصرية في واجهة

(المحمد الطيبي، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية.رياض: دار عالم الثقافة، ٢٠٠٨) انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، وآخرون محمد الطيبي 22

واحدة متكاملة. ومن ثمّ، فإن وسائل التعليم القائمة على تطبيقات الأندرويد تتيح للمستخدمين فرصة للتعلّم والاكتشاف بحرية، ويمكن استخدامها في مختلف الأماكن والأوقات، مما يجعلها وسيلة تعليمية فعّالة وعملية في ظلّ التقدّم التكنولوجي المعاصر.²³

إحدى النماذج التطبيقية الملموسة لوسائل التعليم التفاعلية المعتمدة على تطبيقات الأندرويد هي تطبيق كويزلت. يوفّر هذا التطبيق مجموعة متنوعة من الخصائص، مثل بطاقات المفردات الرقمية، والاختبارات التفاعلية، والتدريب على النطق الصوتي، وتمارين التكرار القائمة على أسلوب الألعاب، حيث يدمج بين العناصر البصرية والسمعية بشكل فعّال. ومن خلال استخدام تطبيق كويزلت، يتمكّن المتعلمون من الدراسة بشكل ذاتي، وتكرار المحتوى وفقاً لاحتياجاتهم الفردية، وتعزيز فهمهم للمفردات بطريقة ممتعة ومرنة

٢. وسائل كويزلت

(أ) تعريف كويزلت

كويزلت هو إحدى منصات التعلّم الرقمية التي تمّ تصميمها لمساعدة الطلاب في دراسة مختلف المواضيع من خلال البطاقات التعليمية، الألعاب، والاختبارات. تحظى هذه الوسائل بشعبية كبيرة بين الطلاب نظراً لسهولة استخدامها في مساعدة الطلاب على تذكر وفهم المفاهيم عبر التكرار والألعاب التفاعلية. من خلال ميزات مثل "التعلّم"، "البطاقات التعليمية"، "الكتابة"، و"الاختبار"، توفر كويزلت طرقاً تعليمية تهدف إلى تعزيز ذاكرة الطلاب وتقوية فهمهم للمحتوى الذي يتمّ دراسته.²⁴

كويزلت هو تطبيق وسائط تعليمية يعتمد على البطاقات التعليمية ويمكن الوصول إليه من خلال الموقع الإلكتروني أو من خلال تطبيقات الهواتف الذكية على نظامي أندرويد وآي أو إس. من بين المزايا الرئيسية لهذا التطبيق أنه مجاني وسهل الاستخدام سواء للطلاب أو المعلمين. يمكن للطلاب الوصول إلى الكثير من المعلومات

²³ Moh. Sholeh Afyuddin M. Syamsul Ma'arif, "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS ANDROID DENGAN TEORI PEMBELAJARAN INTERAKTIF DEVELOPMENT OF ANDROID-BASED ARABIC LEARNING MEDIA WITH INTERACTIVE LEARNING THEORY," *Al-Wasil: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2024).

²⁴ A. Sudirman, "Efektivitas Media Pembelajaran Digital Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan Teknologi* (2019): 15–24.

داخل تطبيق كويزلت التي يمكن تحميلها على الأجهزة المحمولة. هذه المعلومات تتضمن مواد سمعية ومرئية. من المزايا الأخرى لهذا التطبيق أنه يمكن الوصول إليه حتى في حالة عدم الاتصال بالإنترنت، مما يتيح للطلاب استخدامه في أي وقت ومن أي مكان دون الحاجة إلى شبكة الإنترنت. يمكن استخدام هذا التطبيق لتعزيز المفردات اللغوية، بالإضافة إلى تطوير مهارات اللغة مثل الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، كما يمكن أيضاً استخدامه في مجالات العلوم الاجتماعية الأخرى.²⁵

ب) ميزات قويزلت

بشكل عام، يمكن تقسيم الميزات في قويزلت إلى عدة أقسام، وهي:

١) بطاقة (فلاش كارد)

تحتوي على مجموعة من البطاقات التي يمكن تشغيلها بشكل عشوائي أو متسلسل، إما بالنقر على الزر (دون التشغيل التلقائي) أو باستخدام التشغيل التلقائي. تحتوي بطاقات كويزلت أو البطاقات التعليمية هذه على مواد تعليمية تم إعدادها من قبل المعلم. لا تقتصر البطاقات التعليمية على مواد اللغة فقط، بل يمكن استخدامها أيضاً في تخصصات أخرى مثل الاقتصاد والمحاسبة لإنشاء مواد تعليمية أو مجموعات تعليمية. يمكن أن تحتوي البطاقات التعليمية على كلمات أو مصطلحات أو تعريفات، بالإضافة إلى إمكانية تضمين الرسوم البيانية أو الرسومات أو الصور.

٢) التعلّم (Learn)

تتضمن هذه الميزة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمواد التعليمية التي تم توفيرها في البطاقات التعليمية. ميزة "التعلّم" تشبه إلى حد كبير الأسئلة بصيغة الاختيار من متعدد، حيث يمكن للمتعلمين اختيار الإجابة التي يرونها صحيحة. سيتم عرض صحة الإجابة أو خطئها مباشرة على الشاشة.

²⁵ Dhany Efita Sari, "Quizlet: Aplikasi Pembelajaran Berbasis Smartphone Era Generasi Milenial," *Jurnal Pendidikan Ilmu Sosial* 29, no. 1 (2019): 9–15.

(٣) الكتابة (menulis)

ميزة "الكتابة" هي شكل من أشكال التمارين المشابهة للأسئلة المقالية. يجب المتعلمون على الأسئلة المتاحة عن طريق الكتابة أو إدخال إجاباتهم على الشاشة. سيتم عرض ما إذا كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة مباشرة في التطبيق. ما يميز هذه الميزة هو أن المستخدم لديه الحق في المطالبة بصحة الإجابة التي يعتبرها التطبيق خاطئة. تعتبر هذه الميزة ضرورية لأن الأخطاء في الكتابة قد تؤدي إلى سوء فهم، مما يجعل التطبيق يقرأ الإجابة على أنها خاطئة، على الرغم من أن الإجابة قد تكون صحيحة ولكن حدث خطأ في الكتابة.

(٤) التهجئة (spell)

ميزة "التهجئة" هي واحدة من الوسائل السمعية البصرية في كوزليت بالإضافة إلى النصوص المكتوبة، تحتوي أيضاً على تسجيلات صوتية يمكننا الاستماع إليها كجزء من الأسئلة. وعلى غرار ميزة "الكتابة"، تُلزم ميزة "التهجئة" المتعلمين بكتابة أو إدخال الإجابة على الشاشة، ثم يُعرض ما إذا كانت الإجابة صحيحة أم خاطئة.

(٥) الاختبار (Test)

هو أداة التقييم الأكثر تعقيداً في Quizlet. تحتوي هذه الميزة على أنواع متعددة من الأسئلة، بما في ذلك الأسئلة المقالية، وأسئلة المطابقة، والاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ.

(٦) المطابقة (Match)

هي واحدة من أدوات الاختبار التي تعتمد على المطابقة مع إضافة ميزة اللعبة "الاختفاء" لجذب المستخدمين أو المتعلمين. تتمثل ميزة اللعبة "الاختفاء" في أنه عندما يختار المتعلم كلمتين متطابقتين، تختفي الكلمتان من الشاشة. إذا تمكن المتعلم من جعل جميع الكلمات تختفي، فإنه يكون قد أكمل الاختبار في هذه الميزة بنجاح.

٧) الجاذبية (Gravity)

هي مجموعة من الأسئلة التي تُعرض بشكل كأنها نيازك تسقط نحو الأرض بسرعات مختلفة. يختبر هذا الاختبار سرعة الإجابة والكتابة على الشاشة. ما يميز هذه الميزة هو وجود الألغام (على شكل نيازك حمراء) التي تساعد في تدريب دقة المتعلم أثناء أداء اختبار الجاذبية.

٨) Live quizlet

لايف هي الميزة الأكثر إثارة للاهتمام، حيث يمكن للمشاركين تشكيل مجموعات والتنافس فيما بينهم لإجراء اختبار *Quizlet Live* بشكل جماعي. سيتم عرض أعلى الدرجات مباشرة على الشاشة بعد انتهاء الجلسة. هذه الميزات مثالية للمتعلمين لتطوير مهارات التفكير وتنشيط العقل، كما أنها ممتعة ومليئة بالتحديات في عملية التعلم.^{٢٦}

٣. إتقان المفردات

أ. تعريف إتقان المفردات

كلمة "الإتقان" مشتقة من الجذر "ق د ر" الذي يدل على الاستطاعة والتمكن. والإتقان هو فعل يدل على السيطرة والتمكن. ومعنى "الإتقان" هو القدرة على الاستخدام. ووفقًا للمعاجم اللغوية، فإن الإتقان يشير إلى الطريقة أو الفعل في التمكن أو الفهم لاستخدام المعرفة أو المهارة²⁷

المفردات هي أصغر وحدة من الوحدات اللغوية التي يمكن من تلقاء نفسها في الكالم أو الكتابة. وهذا يوافق لما عبره ماهر شعبان في كتابه تعليم المفردات اللغوية.^{٢٨} الإتقان

²⁶ Nur Maulidya, "Penggunaan Aplikasi Quizlet Dalam Pembelajaran Menulis Surat Pada Peserta Didik Kelas VII SMP Muhammadiyah 35 Jakarta" (2023): 10–15.

²⁷ Mada Ayu Sinung Kusumaningrum, "Upaya Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Bagi Siswa Kelas V MI Fie Sabilil Muttaqien Ngarengan Kedunggalar Ngawi" (Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, 2018).

²⁸ Kusumaningrum, "Upaya Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Bagi Siswa Kelas V MI Fie Sabilil Muttaqien Ngarengan Kedunggalar Ngawi."

يعني القدرة والقدرة على فعل شيء ما. وفي الوقت نفسه، المفردات هي مجموعة من الكلمات المعينة التي ستشكل اللغة.²⁹

بناءً على قاموس اللغة الإندونيسية الكبير ، فإن المفردات هي مجموعة من الكلمات.³⁰ وفقاً لما ذكره الخولي ومحمود، فإن المفردات أو "المفردات" هي مجموعة من الكلمات التي يمكنها تشكيل اللغة نفسها. وفقاً لتارغان، فإن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يمكن استخدامها كأداة للتحدث أو التعبير. من خلال إتقان المفردات، يُتوقع أن يتمكن المتعلمون من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم أو نقل المعلومات بسهولة أكبر بعد إتقان المفردات. ومع ذلك، من أجل تحسين إتقان المفردات، من الضروري أيضاً استخدام وسائل تعليمية في عملية التدريس والتعلم لتسهيل عملية التعليم.³¹

بوروو (في يونساه، ٢٠٠٧: ١١) أشار إلى أن إتقان المفردات هو مقياس لفهم شخص ما للمفردات في لغة معينة وقدرته على استخدام هذه المفردات سواء شفهيًا أو كتابيًا. إتقان المفردات هو جزء من إتقان اللغة، لأن إتقان اللغة يعني إتقان المفردات. يعتبر إتقان المفردات أمرًا بالغ الأهمية لأن الأفكار أو التصورات ستكون أسهل في الفهم إذا تم التعبير عنها باستخدام الكلمات المناسبة. من خلال امتلاك إتقان جيد للمفردات، يمكن أن تتطور القدرة على التحدث بشكل أفضل.³²

بناءً على الشرح السابق، يمكن الاستنتاج أن إتقان المفردات في اللغة العربية هو قدرة الشخص على استخدام واستغلال المفردات التي يمتلكها للتواصل والتفاعل مع الآخرين، سواء شفويًا أو كتابيًا، ويشير ذلك إلى تطور المهارات اللغوية الأساسية وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة باستخدام اللغة العربية.³³

²⁹ Siti Muliani, "مويلا ءاملعلا اهبيح", "ة غل تسيل قبيير علا ءغللا نأ ملعن امك . لماعلا نوبع في ءصاخ ءغل قبيير علا ءغللا لنا ءي برعلا ءغللا . مويلا ءاملعلا اهبيح", "تيلا ءغللا ا ضياً" يه لب ، بسحف ءيمدقلا قبيير علا تاراضلحا . برخلأا تاغللا نم ملعتلا في لهسأ قبيير علا ءغللا . ادج ءديج ءغلاب الهو نأرقلا ءغل", ٢٠٢٢, <https://jurnal.iaihnwpancor.ac.id/index.php/LughatuDhat/article/download/674/492>.

³⁰ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Gramedia, 2019).

³¹ Muhammad Lukman Hakim, "Efektivitas Multimedia Interaktif Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VIII SMP IT Al-Huda Wonogiri", *Jurnal Prosiding Seminar Nasional* (2019).

³² Hakim, "Efektivitas Multimedia Interaktif Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VIII SMP IT Al-Huda Wonogiri",.

³³ Zahratun Fajriah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufradat) Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar (Penelitian Tindakan Pada Siswa Kelas I MI Nurul Hakim Kediri Lombok Barat Tahun 2015)", *Jurnal Pendidikan Usia Dini* 9, no. 1 (2015): 107–126, <https://doi.org/10.21009/JPUD.091>.

أ. هدف تعليم المفردات

الهدف هو أحد الأمور الأساسية التي يجب أن تكون موجودة في عملية التعلم. بوجود الهدف، يصبح لعملية التعلم اتجاهًا محددًا لما سيتم تحقيقه. لتحقيق هذا الهدف، يجب أن تكون هناك علاقة متناغمة وتفاعل نشط بين العناصر التي تظهر في عملية التعلم، مثل الهدف، الطلاب، المعلم، الأساليب ووسائل التعليم.

الهدف العام من تعليم المفردات هو كما يلي:

- ١) تعريف الطلاب بالمفردات الجديدة، سواء من خلال القراءة أو فهم المسموع.
- ٢) تدريب الطلاب على نطق المفردات بشكل صحيح وسليم، لكي يمتلكوا مهارة في التحدث والقراءة.
- ٣) معرفة معنى المفردات سواء كانت قائمة بذاتها دلالي أو معجمياً في سياق جملة معينة إيجائي أو نحوي
- ٤) تمكين الطلاب من استخدام المفردات في الحديث والإنشاء ضمن سياق جملة صحيحة.^{٣٤}

يوضح سيفول مصطفى (٢٠١١: ٦٣) أن هدف تعلم المفردات في اللغة العربية هو كما يلي:

- ١) تعريف الطلاب بالمفردات الجديدة.
- ٢) تدريب الطلاب على النطق الصحيح للمفردات بشكل جيد وصحيح.
- ٣) فهم المفردات سواء كانت قائمة بذاتها أو عند استخدامها في سياق الجمل.
- ٤) القدرة على تقدير واستخدام المفردات بشكل شفهي وكتابي وفقاً للسياق الصحيح.^{٣٥}

³⁴ Siti Hajar Rahmayanti, "Penerapan Media Audio Visual Untuk Meningkatkan Penguasaan Mufradat Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Bagi Siswa Kelas V Sekolah Dasar Islam Terpadu Al Mishbah Sumobito Jombang" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2014).

³⁵ SHOLIHAH SHOLIHAH, "Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Mufrodad," *Tarling : Journal of Language Education* 1, no. 1 (2018): 62–76.

إذن، كان تدريس المفردات العربية مهما جدا في تعلم اللغة العربية. مثلا إذا لا يعرف تلميذ عن معنى مفردات واحدة فلا يستطيع أن يتحدث عربية مع أصحابه، ولا يفهم كلام المدرس ولا ينطق عربية مع التراكيب الصحيحة³⁶

ج. استراتيجية تعليم المفردات

الإجراءات التي يستخدمها المتعلم لتعلم الكلمات الجديدة وتذكرها عند الحاجة إليها. وتتضمن أربع إستراتيجيات هي إستراتيجية الذاكرة، وإستراتيجية التخمين، وإستراتيجية التدوين، وإستراتيجية استخدام المعجم.³⁷ يقرُّ متعلِّمو اللغة بأن عملية تعلُّم المفردات ليست عملية سهلة؛ لأن الكلمة الواحدة التي قد تبدو بسيطة عند عرضها منفردةً إنما هي بيئة معقّدة في حدِّ ذاتها؛ من ناحية أنه على المتعلم ألاّ يكتفي بهذه الكلمة حسب، وإنما عليه أن يعرف صيغها وكيفية كتابتها وعلاقتها بالكلمات الأخرى من حيث التصاحب والتضاد والاشتراك اللفظي، إضافة إلى ارتباط الكلمة بسياقٍ معيّن يجعل لها معنىً خاصًا مختلفًا عن نفس الكلمة عندما ترتبط بسياقٍ آخر، ناهيك عن أن ثمة كلماتٍ معروفة معناها كثيرًا ما يرتبط بمعنى كلماتٍ أخرى³⁸.

د. مؤشرات إتقان المفردات

مستوفى أشار إلى أن تدريس المفردات ليس مجرد تعليم الكلمات ثم حفظها، بل يتعدى ذلك. يُعتبر الطلاب قد أتقنوا المفردات إذا وصلوا إلى المؤشرات المحددة لإتقان المفردات. وتتمثل هذه المؤشرات في ما يلي:

- (١) الطلاب قادرين على فهم معنى المفردات.
- (٢) قادرون على نطق المفردات وكتابتها بشكل صحيح.
- (٣) الطلاب قادرين على استخدام المفردات وتطبيقها في جمل صحيحة³⁹.

³⁶ وان رسنندار، فعالية استخدام لعبة ترتيب الحروف في تعليم المفردات و اختارت الباحثة معهد تحفيظ، الانتشار، ٥(٢)٢٠٢٠. Vocabulary Learning يحور لا اكدلاب اهتقلاعو تادر فلما ملعت تايجيتاترس ا فيناث ةغلك قبيرعلا ةغلا يملعتم بدل يساردلا ليصحتلاو،³⁷ Strategies And Their Relationship To The Spiritual Intelligence And Academic Achievement Among Learners Of The Arabic Language As A” (n.d.).

Vocabulary Learning يحور لا اكدلاب اهتقلاعو تادر فلما ملعت تايجيتاترس ا فيناث ةغلك قبيرعلا ةغلا يملعتم بدل يساردلا ليصحتلاو،³⁸ Strategies And Their Relationship To The Spiritual Intelligence And Academic Achievement Among Learners Of The Arabic Language As A.”

³⁹ Eky Achmad Basim, Siti Zaimatut Taqiyah, and Syafi'i, “Penggunaan Media Domino Mufrodad Untuk Meningkatkan Keterampilan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab,” *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 78–93.

٤ . الطريقة المباشرة

تشير "الطريقة المباشرة" إلى أسلوب تعليمي يركز على تعليم اللغة الهدف (مثل اللغة العربية) مباشرة دون استخدام اللغة الأم للطلاب كوسيلة للشرح. يتمحور هذا المنهج حول استخدام اللغة الهدف فقط في الشرح، التدريبات، والمحادثات. الهدف الرئيسي من هذه الطريقة هو تطوير مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب بشكل طبيعي، كما لو كانوا يتعلمون لغتهم الأم.⁴⁰

طريقة المباشرة هي إحدى أساليب تطبيق مرحلة الأساتذة في تعليم اللغات الأجنبية، حيث يتم التدريب المباشر على استخدام اللغة الأجنبية كوسيلة تعليمية دون الاستعانة باللغة الأم في الأنشطة التعليمية. تنطلق فكرة هذه الطريقة من الاعتقاد بأن تعلم اللغة الأجنبية يعادل تعلم اللغة الأم، حيث يعتمد كلاهما على التدريب المستمر والمواقف التواصلية. نشأت هذه الطريقة كرد فعل على طريقة القواعد والترجمة التي تعامل اللغة كلغة جامدة وقواعدية بحتة، مما يجعل من الصعب على المتعلمين الاستمتاع بتجربة تعلم اللغة الأجنبية. تُعد طريقة المباشرة واحدة من الوسائل التعليمية التي تهدف إلى تحقيق تعلم اللغة الأجنبية بشكل طبيعي وفعال.⁴¹

٥ . علاقة بين طريقة المباشرة بوسيلة التعليم قويزلت

إحدى استراتيجيات التعلم التي يمكن تطبيقها في تعليم معاني الكلمات هي الطريقة المباشرة، حيث تفترض هذه الطريقة أن تعلم اللغة بشكل جيد يتم من خلال الاستخدام المباشر والمكثف للغة في التواصل.⁴²

⁴⁰ Latifah, "Pengaruh Penggunaan Metode Thariqah Mubasyarah Terhadap Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Kelas V Sekolah Dasar," *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2021): 159–168.

⁴¹ Nurlaila Nulaila, Nurdiniawati Nurdiniawati, and St. Amnah, "Meningkatkan Kemampuan Maharah Kalam Dan Kitabah Pada Mahasiswa Prodi Pba Fakultas Tarbiyah Iai Muhammadiyah Bima," *Taroo: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 1, no. 1 (2022): 39–51.

⁴² Naf siehul kuta and Febrita Ardianingsih, "Metode Langsung (Direct Method) 2 METODE LANGSUNG (DIRECT METHOD) TERHADAP PEMBELAJARAN MAKNA KATA PADA ANAK AUTIS," *Jurnal Pendidikan Khusus* (2019): 25–29.

إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية لا يمكن فصله عن تطبيق الأساليب والوسائط التعليمية التي تتماشى مع تطوّر التكنولوجيا واحتياجات المتعلّمين. ويمكن أن تكون الوسائط الرقمية مثل كوينزلت حلاً فعّالاً في تنمية المهارات اللغوية، لا سيما في جانب المحادثة. فهذا النوع من الوسائط يُساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وتحفيزاً في ممارسة المفردات مباشرة. كما بيّنت ذلك مازية المسلمة وزملاؤها بأن "المهارة الكلامية هي عملية التواصل أو التحدث مع شخص أو مجموعة من الأشخاص باستخدام اللغة العربية بشكل مستمر، مع توظيف المفردات الأساسية التي تم تعلّمها سابقاً.⁴³

تُعَدُّ الوسائط البصرية مثل الصور والفيديوهات فعّالة جدّاً في دعم الطريقة المباشرة، لأنّها تساعد الطلاب على فهم معاني المفردات دون الحاجة إلى الترجمة. ويزداد استخدام الوسائط البصرية فعاليةً في التعلم إذا تم توظيفها ضمن سياق ذي معنى، حيث يُتوقع من الطلاب التفاعل مع الوسائط التعليمية بشكل مباشر لتحقيق عملية معالجة المعلومات. ويتمشى استخدام الوسائط البصرية مثل تطبيق كوينزلت الذي يعرض مفردات اللغة العربية مصحوبة بالصور والتعابير دون ترجمة، مع مبدأ الطريقة المباشرة. فمن خلال هذه الطريقة، يستطيع الطلاب ربط الكلمة العربية بمعناها مباشرةً عبر الصورة دون الحاجة إلى وسيط اللغة الأم.⁴⁴

⁴³ Maziyyatul Muslimah, Siti Zumrotun, and Nisaul Mutiatul Karimah, "Asesmen Kinerja Dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun 2023: Penelitian Pustaka Melalui Google Scholar" 4, no. 1 (2024): 1–20.

⁴⁴ Frainskoy Rio Naibaho, "Pengaruh Penggunaan Media Visual Dalam Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar PAK" 5, no. 1 (2021): 107–115, <http://e-journal.iaknartutung.ac.id/index.php/humaniora>.